

التأليف الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال (بناء وتطبيق)

أ.م.د ياسمين طه أبراهيم

نورالزهراء موسى مراح

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

yasmeenalazawi@yahoo.com

Noor1996228@gmail.com

07721707712

مستخلص البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. التأليف الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
 2. الفروق في التأليف الذاتي وفقاً للصف الدراسي (الاول، الثاني، الثالث، الرابع).
- ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بإختيار مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، وقد بلغت عينة البحث (200) طالبة، وقد تم أعداد مقياس التأليف الذاتي الذي بلغ عدد فقراته (48) فقرة، وبعد أستخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات بإستعمال الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، وتحليل التباين الاحادي، ومعادلة شيفيه للمقارنات البعدية)، تم الخروج بالصيغة النهائية للمقياس وتطبيقه على العينة الأساسية وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الباحثة الى ما يلي :
1. تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال تأليف ذاتي جيد .
 2. تمتلك طالبات الصف الاول تأليف ذاتي أكثر من غيرهن في بقية الصفوف الأخرى .
- وقد قامت الباحثة بناءً على النتائج التي توصلت اليها بتقديم بعض التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بمتغير البحث.

الكلمات المفتاحية : التأليف الذاتي ، طالبات قسم رياض الاطفال .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

من اهم جوانب الشخصية التي يتم الاهتمام بدراستها لدى طلبة الجامعة هي التأليف الذاتي التي تركز على تشكيل الهوية وتقدير الذات عبر تطوير قابليات الافراد على استيعاب قيمهم ومعتقداتهم رغبة في تحقيق الاستقلالية، وتحديد الهوية الذاتية، وعلاقتهم مع الاخرين مما يساعدهم على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة المعاصرة (نذر ، ٢٠٢١ : ٢). ويمكن للعكس ان يحدث، إذ أشار (ثاير، جاميس، ماريك، 1983) في دراستهم أن ضعف التأليف الذاتي عند الطلبة يمكن أن يكون له دوراً سلبياً في تقدمهم الاكاديمي مع الشعور بقلّة الثقة بإتخاذ القرارات (Thyer,James,Mariek,1983:52).

وبناءً عليه فإن مشكلة البحث تتضح في السؤال التالي:

هل تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال تأليف ذاتي ؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد طالبات قسم رياض الاطفال بشكل خاص وطلبة الجامعة بشكل عام شريحة مهمة وأساسية في بناء المجتمع لأنهم من سيعتمد عليهم في بناء معظم جوانب الحياة ومجالاتها (المنشدي ، ٢٠٠٧ : ٧). ومن الجوانب الانفعالية المهمة لدى الطلبة في المرحلة الجامعية هي التأليف الذاتي ، فهو يساعدهم على الاكتفاء الذاتي وينمي لديهم القدرة على التعايش مع أشخاص آخرين يختلفون عنهم في الافكار، والشخصيات، بما يمكنهم من تفهم الامور، وقيادتها بمفردهم، مما يؤدي الى شعورهم بالاطمئنان والرضا عن الذات والراحة النفسية (Meszoros,2010:10).

وأشار جارماز (Charmaz,1983) الى أن التأليف الذاتي يساعد على فهم متطلبات الحياة، وترتيب الطلبة لأفكارهم عبر تفهم البيئة المحيطة، والتفاعل المتبادل معها بالإعتماد على المعتقدات، والقيم الأساسية في النطاقات الشخصية، والمعرفية، ورفع قدرتهم وأمكانياتهم، الشخصية والمعرفية. (-46 Charmaz,1983: 50)، أما دراسة وليسون (Wilson,2005) فقد بينت أن للتأليف الذاتي دور في تطوير علاقات الطلبة بالآخرين ويساعدهم على الشعور بذواتهم وتكوين هويتهم (Wilson,2005:43). ومن أهم العلماء الذين أهتموا بالتأليف الذاتي هي ماجولدا (Magolda,2009) فقد أوضحت أن التأليف الذاتي يعد الأساس لتحقيق العديد من مخرجات التعلم الجامعي كونه يقوم بتنسيق الخبرات الداخلية، والتأثيرات الخارجية، مع إعادة ربطها وتنظيمها، كذلك يقوم ببناء هوية الفرد ومعتقداته من جانب، والعلاقات الاجتماعية من جانب آخر (Magolda,2009:24). وتؤكد ماجولدا كذلك أهمية دور الأساتذة الجامعيين في تنمية وتعزيز التأليف الذاتي عند طلابهم، وذلك عن طريق بث روح التحدي فيما بينهم وتلقي الدعم من أساتذتهم، ولأجل تعزيز التأليف الذاتي عبر سنوات الدراسة الجامعية فهذا يتطلب خلق توازن مناسب بين توجيه الأساتذة وتمكين الطلبة المتعلمين من تحقيق التأليف الذاتي وإعطائهم المسؤولية، وتعلمها والتصرف وفق الآليات الداخلية الشخصية لكل طالب متعلم (Magolda&King,2004:23).

أما تيريل (Terrell,2014) فقد أوضح في دراسته أن التأليف الذاتي يساعد على اختلاف التفكير بين الافراد وتعدد وجهات نظرهم (Terrell,2014:44). أما في العراق فقد أجريت دراسة (نذر، ٢٠٢١) عن علاقة التأليف الذاتي لدى طلبة الجامعة بقلق التصور المعرفي ولخصت الدراسة عن وجود ارتباط بين المتغيرين لدى هؤلاء الطلبة (نذر، ٢٠٢١ : ١٠٦)، وبناءً على ماورد من دراسات لكلا المتغيرين فقد أتضح لدى الباحثة أهمية دراستهما لطالبات قسم رياض الاطفال كونهن جزءاً مهماً من طلبة الجامعة، وعليه فإن أهمية البحث الحالي تتضح فيما يلي :

وعليه فإن أهمية البحث الحالي تتضح فيما يلي:

* الأهمية النظرية

1. أهمية الشريحة التي سيتناولها البحث وهن طالبات قسم رياض الاطفال كونهن سيصبحن معلمات المستقبل لذا فإن دراسة أي جانب نفسي لديهن سينعكس على تعاملهن مع الاطفال في المستقبل.
2. أهمية متغير التأليف الذاتي لانه يكشف عن مقدرتهن على تكوين ذواتهن.

* الأهمية التطبيقية

1. توفير مقياس للتأليف الذاتي لطالبات أقسام رياض الاطفال يساعد في قياس هذا السمة لديهن .

ثالثاً: أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي في التعرف على :

1. التأليف الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
2. الفروق في التأليف الذاتي وفقاً للصف الدراسي(الاول، الثاني، الثالث، الرابع).

رابعاً: حدود البحث

1. حدود بشرية :طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية.
2. حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
3. الحدود العلمية : متغير التأليف الذاتي.
4. الحدود المكانية : قسم رياض الاطفال - كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: التأليف الذاتي (Self_Authorship) :

1. ماجولدا (Magloda, 2008): القابلية الداخلية لتحديد معتقدات الفرد وهويته وعلاقاته الاجتماعية (Magolda, 2008: 269).

2. تيريل (Terrell, 2014): (الطرائق التي يتخذها الطلبة كطريقة تفكير ينفذون قراراتهم بأنفسهم بناءً على الأسس الداخلية) (Terrell, 2014: 44).

وقد اعتمدت الباحثة تعريف ماجولدا تعريف نظرياً ل (التأليف الذاتي) باعتبار أن ماجولدا صاحبة نظرية التأليف الذاتي .

3. التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته عن فقرات مقياس التأليف الذاتي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي .

• طالبات قسم رياض الاطفال: وهن الطالبات اللواتي تخرجن وأتممن الدراسة الاعدادية، أو معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في الجامعة في قسم رياض الاطفال وبعد اكمالهن الدراسة وتخرجهن يحققن حصولهن على شهادة البكالوريوس في التربية قسم رياض الاطفال. (دليل كلية التربية الأساسية، 2018: 5) .

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة**التأليف الذاتي**

أن التأليف الذاتي يشمل محاور متعددة لتطور الفرد، إلا أنه متميز بالتحول من الإعتماد على المجتمع العام الى فهم الذات، وبالتالي مما يساهم في إتخاذ القرارات، ويسمح التأليف الذاتي بتحقيق التوازن بين الآراء الخارجية من المجتمع، وخطة الذات في تطوير القيم والمعتقدات، بحيث لا يقوم المؤلف ذاتياً بالسير ذاتياً بشكل عشوائي، أو إتباع الآراء الخارجية بشكل أعمى (Pizzolato , 2006: 32) . أن عملية تحسين التأليف الذاتي وتطويره ليست عملية ذات اتجاه خطي واحد وإنما تشتمل على تطورات في أنماط السلوك وانتقالات في التصورات مما يؤدي بالنهاية الى إتقان التأليف الذات (Magolda , 2009: 51) .

نظرية ماجولدا**1. نظرية ماجولدا (Magolda 2001) :**

قامت باكسترا ماجولدا Baxter Magolda (2001) بتطوير نظرية كيجان Kegan والتي تشمل منهجية تحسين الوعي الذاتي والقدرة الذاتية والتي تمثل بيان هيئات تنظيم خبرات الفرد والتي تكون ضمن الانشطة الذهنية المعقدة والتي لا يمكن تبديلها بسهولة، وهي تصف القدرة الداخلية للشخص في تقييد آراءه وما يعتقد، وروابطه الشخصية والاجتماعية (Kegan, 1994: 45) .

وهذا يوضح فكرة أن الأشخاص المؤلفين ذاتياً، أو بالقرب من التأليف الذاتي يستطيعون النظر للمعرفة على أنها شيء قابل للتغيير، وهم يستطيعون أيضاً التمييز بين الرأي والمعتقد الخاص وبين القيم المجتمعية، إذ أن التأليف الذاتي يسمح بنظام القيم الشخصية في فهم التسلسلات وهذا النظام قائم الممارسة في إتخاذ قرارات ذات حكمة، والتفكير في أبعادها مستقبلاً (Magolda, 2001: 78) .

تمثل نظرية التأليف الذاتي المسار التنموي للفرد في التحول من شخص معتمد على الاكبر بما فيه الالاهل والمعلم والصدىق الى شخص مؤلف ذاتياً يتميز بإتخاذ قرار ناجح، ومبدع ذاتياً وناقد وحكيم في حل المشكلات المعقدة التي قد تواجهه، ونضج العلاقات وتحسينها بإستمرار مع المجتمع والآخرين، عن طريق مسيرة (ماجولدا) كباحثة نمائية أجرت وصف نمائي للمعرفة الشخصية، وتحديد سياقها،

ومناقشتها مع أبعاد ثانية للنمو، وبدأت أول الأمر بمحاولة تقدير مسير طرائق التفكير، وتكوين الفرضيات في طور الرشد، وقد بينت أن نظريتها مستندة على أساس فرضيات وهي:

1. أن المركبات والفرضيات التي تشكلها تعد سمة للتركيب الاجتماعي، لأن المعنى يتشكل من الخبرة، وجزء منه يستند على فرضياتنا المعرفية، والجزء الآخر يستند على التعارض بين الأشخاص والإختلاف عند التناقش، والجزء الآخر يستند على التسلسل الذي يحصل فيه التناقض.
2. إن حوادث الأشخاص تعد محددة بالتنظيم، إذ أن المدلول الذي ينشئه الأشخاص لما لديهم من خبرات سابقة يستند على التنظيم المرتبط بفرضيات خاصة بهم، وهاتان الفرضيتان تقودان بالنهاية الى نعت الخبرات التي ترتبط بالنمط الداخلي لها بأنها أشياء مكتسبة وسهلة التعلم عن طريق التنظيم وهي تتميز بالمرونة والبساطة ويمكن تعميمها على الأشخاص إستناداً الى هذا التنظيم (البدراي، ٢٠١٩: ١٣١).

يعرض التأليف الذاتي مفاضلة واسعة لفهم تطوير الطلبة وهذا يضم تعليم الطلبة الايمان بصوتهم الداخلي وتكوين بناء داخلي في وقت ضمان التعهدات الداخلية، أن فهم الافراد الآخرين وعواطفهم يساعد الطلبة في فهم تجاربهم الشخصية وعواطفهم الذاتية بطريقة أحسن وغير مجردة بالتجارب الشخصية فقط، وأن فهم التجارب العاطفية الذاتية يرفع مستوى الايمان في صوتهم الداخلي وهو المكون الأهم في التأليف الذاتي، وبالتالي يؤدي دوراً مهماً في زيادة قابلية تحسين الروابط مع الآخرين . وهذا يتزامن مع دراسة (Fallar, 2014) والغاية من الدراسة كانت تنمية التأليف الذاتي عند طلبة كلية الطب، إذ كان حجم العينة (101) من الطلبة (ذكور_أناث) تم أنتقائهم وتم أستعمال معامل إرتباط بيرسون في تحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن طلبة كلية الطب عندهم قابلية للتأليف الذاتي (Fallar, 2014: 24). وجدت ماجولدا (Magolda, 2009) أن الترقية الداخلية تبنى بالاقتران التام بالصوت الداخلي وهذا الاقتران يتأسس بعد إطلاع الافراد للعالم الخارجي وتوسيع دائرة معارفهم، وبيان المطلوب منهم في المجتمع، مما يؤدي الى تأسيس معرفة عن ذاتهم، وتكوين هيئة عن شخصيتهم وما ينعكس عليه من إتخاذ القرارات التي يجب عليهم عند إتخاذها إتباع الصوت الداخلي (Magolda, 2009: 10). وبالتالي فإن الوصول لهذه المرحلة يصبح الفرد مؤلف ذاتياً وقادر على التمييز بين المعتقدات الخاصة والمطالب من المجتمع وتحقيق التوافق بينهما، إذ يسمح التأليف الذاتي بتقيد المعتقدات وتحديد سياقها وأخذ قرارات تعتمد على متابعتهم لخبراتهم والتدريب الخارجي من المجتمع، والقابلية لتأسيس مدلول أخلاقي يزداد تعقيداً فكرياً كلما تقدمت المراحل الفكرية، وتكون قابلية فهم الطلبة التطور بشكل مستمر لتقبل المشكلات المبهمة ومحاولة توضيحها لذاتهم وهذه القابلية مهمة لتكوين سلوك منظم وفعالية منسفة، إن إدخال الطلبة في مثل هذه التجارب الغامضة يبسط لديهم فهم التجارب الاكثر غموضاً والتي يكون توضيحها ذاتياً وترتيبها بطريقة متزايدة (Magolda, 2009: 78). وهذا ينسجم مع دراسة (Pizzolato, 2005) حيث جاء في دراسته أن طلبة الجامعة عندهم قابلية التأليف الذاتي وتكوين المدلول الخاص بهم (Pizzolato, 2005: 231). ويدعم التأليف الذاتي الفكر عن طريق التحليل والتفسير والاختلاف في الآراء التي يدخل فيها التأليف الذاتي، ويحاول التأليف الذاتي الى مساعدة الأفراد عن طريق تطوير مهارات إتخاذ القرارات وحل المشكلات والشعور بضرورة وأهمية تواجدها في أطار تعلمهم، ويتعمد الأشخاص الذي لم يستطيعون الوصول للتأليف الذاتي الى العادات المجتمعية المتواجدة بغية الشعور بقيمهم الشخصية والإحساس بذواتهم (Magolda, 2008: 50). لهذا يمكننا القول أن الأفراد الذين يتمكنون من الوصول للتأليف الذاتي يستمرون في إنجاز أهدافهم بما يتفق مع حاجاتهم ومعتقداتهم الذاتية، والتأليف الذاتي يساعد الأشخاص في حل المشكلات، ووضع هدف تحقيق النجاح في حلها، وأن التأليف الذاتي يرفع ثقة

الأشخاص في قابليتهم على إنجاز أكبر عدد من الأهداف وتحقيق الغايات على البعد المعرفي (20): (Cotello, 2010).

أهم الاسس التي يستند عليها التأليف الذاتي على وفق نظرية ماجولدا Magolda :

1. تأسيس نسق معقد وهوية ذاتية تامة .
2. العمل بطريقة أخلاقية وتقدير الأدلة بطريقة ناقدة .
3. إطلاق أحكام مشرقة .
4. تطوير الإمكانيات عن طريق إبتكار المعلومات الحديثة بشكل منظم .
5. توفر ثقة بالذات .

6. توفر قابلية حل المشكلات (Drake, Jorden, Miller, 2013 :24).

لذلك فإن التأليف الذاتي هو القدرة على وضع برنامج معقد وهوية ذات الفرد المترابط داخلياً، والذي ينظم التبادل في الروابط الخارجية للمجتمع الرحب، ويساهم التأليف الذاتي في النمو المعرفي، عندما يتحدى الطلبة عدم وضوح المعارف، وهنا يأتي دور هوية الذات في محاولة التفسير وتكوين المعارف (Magolda, 2008:32). وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (Torres&Hernandez, 2007) إذ هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الهوية العرقية في التأليف الذاتي، وبلغ حجم العينة (163) من الطلبة (ذكور، أناث)، وجاءت النتيجة وجود الهوية العرقية في التأليف الذاتي (Torres&Hernandez, 2007:411). أن التأليف الذاتي يشبه سمة أو سلوك، وبهذا فإن التأليف الذاتي ذات فاعلية لمن يرغب أن يكون معلماً جديراً وفاعلاً ذاتياً، إذ أن التأليف الذاتي عنصر مهم من نتائج التعلم، فالتأليف الذاتي له دور مهم وفعال في الاستفسار والتأمل الذاتي، ومناقشة الآراء مع الآخرين في المجتمع (Drake et al., 2013:33). تم عرض التأليف كنظرية تسمح بالشرح للطلبة طريقة تكوين مدلول لحياتهم عن طريق خبراتهم يسمح لهم بالتواصل مع الآخرين، وإستيعاب تجارب الآخرين، وتطوير قابلية المناقشة، والتواصل مع الآخرين لتكوين علاقات جديدة والمحافظة على إستمراريتها، إذ أن عن طريق أسلوب التواصل الاجتماعي، وهذا التواصل يكون بشكل روابط اجتماعية مستمرة تقيدها معايير وضوابط اجتماعية، وتكون هذه الروابط مظاهر إيجابية متممة لبعضها وتكون لها جزء مهم في تشخيص نوع الروابط الاجتماعية التي تنتشر بين المتفاعلين ويساهم التأليف الذاتي على تحسين مستويات التفكير الناقد والتفكير التأملي، ويؤدي التأليف الذاتي دوراً بارزاً في تشخيص البيانات التي يتعامل الفرد معها ويخزنها وطريقة استعمال هذه البيانات، ورفع مستوى دافعية المتعلم عن طريق اهتمامه بالفعاليات التعليمية، وتحسين طاقاته، وأن تكوين الأشخاص لذواتهم له مفعول على أكثر اتجاهات الفرد النفسية، والشخصية، والإجتماعية، التي تميز ذاتهم وشخصيتهم (Costello, 2010:220).

أما أبعاد التأليف الذاتي وفقاً لـ ماجولدا فيتكون التأليف الذاتي من ثلاثة أبعاد وهي كالآتي:

1. البعد المعرفي The Epistemological Dimension : يتضمن هذا البعد الفرضيات المعرفية التي تدور في إطار طبيعة المعرفة وجوانبها والتأكد منه، أي طريقة استعمال الفرضيات وحسن استخدامها لعرض إدعاءات معرفية، إذ أن البعد المعرفي يشتمل على الدوافع الداخلية للفرد في إنجاز المهام التعليمية المسلمة له والسعي لإكتساب أكبر عدد من المعلومات، وتخطي الصعوبات التي قد تتحدى مسير الفرد، ومعرفة الفرضيات التي تسند وتعزز وجهة نظر الفرد (Costello, 2010:201).

2. البعد داخل الشخص نفسه The Interpersonal Dimension : يشتمل هذا البعد الشعور بالذات (النفس)، والقابلية على ترتيب الأنشطة الخاصة وقدرة تشكيل هوية الذات الشخصية، وإتخاذ القرارات

الصحيحة على مسار ما يعتقد الفرد من قيم، وإختيار المعتقدات الخاصة، وهوية الذات في هيكلية داخلية تولد الشعور بالذات (King & Magolda, 2005: 34).
3. بعد العلاقات الإجتماعية The Social Dimension : يشتمل هذا البعد على قابلية إنشاء روابط وعلاقات أجتتماعية جيدة بين الفرد والاشخاص الآخرين في المجتمع، وتشتمل هذه العلاقات على التآلف والمودة والترابط بين الاشخاص بعضهم البعض، وكيف يرى الفرد ذاته بالنسبة لعلاقاته مع الآخرين وتبادل وجهات النظر المتنوعة، وتقبلها مع الإحتفاظ بالحكم الذاتي الشخصي (Meszaroc & Creamet, 2009: 77).

الفصل الثالث : منهج البحث وأجراءاته

اولاً : منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث المتبعة الكفيلة بتحقيق أهداف البحث، بدءاً من تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وأدوات البحث، وإجراءات القياس، وتحليل البيانات بإستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وهي على النحو الآتي :

منهج البحث Methodology of Research :

استعملت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي، وأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كميّاً، أو كميّاً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى (الختاتنة، 2012: 49).

• ثانياً : مجتمع البحث Population of Research :

ويقصد به هو جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء جميعها الذين يكونون موضوع البحث (عبيدات، عدس، 1988: 99) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2021-2022 وكما هو موضح في الجدول (1) :

الجدول (1)

مجتمع البحث الاصلي بتوزيع الطالبات حسب الصف

| المجموع الكلي | الصف الرابع | الصف الثالث | الصف الثاني | الصف الاول | الكلية |
|---------------|-------------|-------------|-------------|------------|---|
| 710 | 105 | 150 | 310 | 145 | الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية |

• ثالثاً : عينة البحث Simple of Research :

يقصد بالعينة أنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث بطريقة عشوائية لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، 2013: 96) أو هي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل، ومن أجل أن تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب إعتد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة،

كما أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما لا بد أن تُضمّن في العينة التي يتم إختيارها من ذلك المجتمع (ملحم، ٢٠١٢: ٢٥١) وتتضمن عينة البحث نوعين وهما كالاتي :

١. عينة التحليل الاحصائي : تم اختيار (400) طالبة كعينة لأستخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

يوضح توزيع عينة البحث بحسب الصف

| المجموع الكلي | الصف الرابع | الصف الثالث | الصف الثاني | الصف الاول | الكلية |
|---------------|-------------|-------------|-------------|------------|---|
| 400 | 100 | 100 | 100 | 100 | الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية |

٢. عينة التطبيق الأساسية : وتكونت من (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية . وبما أن المجتمع يتكون من اربع صفوف وكل صف يعد طبقة لذا تم اختيار العينة الأساسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

عينة التطبيق الأساسية موزعة حسب الصف

| المجموع الكلي | الصف الرابع | الصف الثالث | الصف الثاني | الصف الاول | الكلية |
|---------------|-------------|-------------|-------------|------------|---|
| 200 | 34 | 41 | 86 | 39 | الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية |

• رابعاً : أداة البحث

لتحقيق اهداف البحث لكلا المتغيرين قامت الباحثة بأعداد أداة لقياس التأليف الذاتي لطالبات قسم رياض الاطفال وفق التعاريف والمجالات التي وضعتها الباحثة .

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) : أشار (Epele) الى أن أفضل وسيلة تستعمل لأستخراج الصدق الظاهري هي تقديم فقرات المقياس الى عدد من المحكمين والمتخصصين والطلب منهم تقدير هذه الفقرات للسمة أو المتغير الذي يراد قياسه (Epele, 1972; 555) وقد قامت الباحثة بأستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تقديم وعرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين والاخذ بأرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، وقد بينت النتائج أن فقرات التأليف الذاتي في البعد الأول وهو البعد المعرفي أن الفقرات البالغ عددها (14) أن نسبة ٢١ المحسوبة هي (7) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05)، أما البعد الثاني وهو البعد داخل الفرد نفسه البالغ عدد فقراته (18) ان نسبة معامل ٢١ المحسوبة هي (7) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) لجميع الفقرات، بإستثناء فقرة رقم (5) حيث كانت قيمتها المحسوبة (0.14) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا فقد

تم استبعادها، أما البعد الثالث وهو بعد العلاقات الشخصية البالغ عدد فقراته (18) ان نسبة معامل كاي المحسوبة هي (7) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) لجميع الفقرات، باستثناء فقرة رقم (3) إذ كانت قيمتها المحسوبة (2.28) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا فقد تم استبعادها، وبذلك يصبح عدد الفقرات النهائي لمقياس التأليف الذاتي (48)، وبهذا فإن نسبة اجابة الخبراء والمحكمين تكون 100% باستثناء الفقرتين اللتان تم استبعادهما .

• **صدق البناء** : يعرف صدق البناء بأنه الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية أو سمة صمم أساساً لقياسها، ومن المعلوم أن صدق البناء مثل باقي أنواع الصدق هو مجمل إجراءات مستمرة Ongoing ولا تنتهي، وتضع لوفنجر (Loevinger) صدق البناء في اطارين هما :

• إلى أي حد يقيس الإختبار خاصية، أو سمة لها وجود فعلي ؟
 • إلى أي حد يكون هناك تناظر بين التفسير المقترح للسمة أو الخاصية وما يقيسه الإختبار فعلاً ؟
 ويتصل الإطار الأول بصدق الإختبار كما تبين سابقاً، في حين يعرف الثاني بصدق التفسير .
 ولا شك أن التساؤلين يكمل بعضهما الآخر، إذ يقدم الإطار الاول أدلة حول مقدار، ونوع الارتباطات بين فقرات الإختبار، وهذا يضيف معنى سيكومتري على الإختبار . في حين يزود الإطار الثاني معنى عملياً، أو مهنياً (سيكولوجيا كان ، أو تربويا) للاختبار (النبهان، 169، 2004) .
 وقد قامت الباحثة باستخراج صدق البناء من خلال مؤشري معامل تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والمجال وفيما يلي شرح للمؤشرات :

• **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التأليف الذاتي:**

1. **معامل تمييز الفقرات** : يعني قدرة الفقرة على التمييز بين الطالبات ذوي المستويات العليا والطالبات ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي يقيسها (عودة، 1998، 293) ، وان الفائدة من استعمالها هو الابقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (التمييزي، 2017، 180)، ولحساب معامل تمييز الفقرات لمقياس التأليف الذاتي تم تطبيق المقياس على عينة حجمها (400) طالبة وبعدها حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة ثم رتبنا الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختارت الباحثة نسبة (27%) من اعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا البالغ حجمها (108) ومثلها من ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والبالغ حجمها (108) ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز بين المجموعتين الطرفيتين وعدت الفقرة مميزة اذ كانت قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4)

الجدول (4)

معاملات التمييز لفقرات مقياس التأليف الذاتي

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | تسلسل الفقرات |
|-------------------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 9.284 | 1.082 | 2.63 | 1.131 | 4.03 | 1 |
| 9.663 | 1.102 | 3.00 | 0.917 | 4.33 | 2 |
| 11.745 | 1.145 | 3.13 | 0.639 | 4.61 | 3 |

| | | | | | |
|--------|-------|------|-------|------|----|
| 10.616 | 1.198 | 2.85 | 0.969 | 4.43 | 4 |
| 9.971 | 1.018 | 3.14 | 0.932 | 4.46 | 5 |
| 11.52 | 1.021 | 2.62 | 1.053 | 4.22 | 6 |
| 12.061 | 0.954 | 3.07 | 0.836 | 4.55 | 7 |
| 14.010 | 1.060 | 3.08 | 0.581 | 4.71 | 8 |
| 11.043 | 1.123 | 3.01 | 0.826 | 4.49 | 9 |
| 14.106 | 1.044 | 2.89 | 0.646 | 4.56 | 10 |
| 11.780 | 1.062 | 3.05 | 0.704 | 4.49 | 11 |
| 12.208 | 1.085 | 3.04 | 0.689 | 4.55 | 12 |
| 14.023 | 0.970 | 2.89 | 0.754 | 4.55 | 13 |
| 13.168 | 1.191 | 2.94 | 0.656 | 4.67 | 14 |
| 12.687 | 1.114 | 2.95 | 0.749 | 4.59 | 15 |
| 11.376 | 1.204 | 2.77 | 0.801 | 4.35 | 16 |
| 13.211 | 1.072 | 2.86 | 0.742 | 4.52 | 17 |
| 11.950 | 1.042 | 3.08 | 0.798 | 4.59 | 18 |
| 10.107 | 1.140 | 3.09 | 0.891 | 4.50 | 19 |
| 13.384 | 1.092 | 3.06 | 0.673 | 4.70 | 20 |
| 12.608 | 1.162 | 3.06 | 0.616 | 4.65 | 21 |
| 11.775 | 1.035 | 3.06 | 0.813 | 4.56 | 22 |
| 14.612 | 0.980 | 2.95 | 0.713 | 4.66 | 23 |
| 16.210 | 1.037 | 3.01 | 0.502 | 4.81 | 24 |
| 15.332 | 1.068 | 2.98 | 0.585 | 4.78 | 25 |
| 15.424 | 1.122 | 2.95 | 0.485 | 4.77 | 26 |
| 13.067 | 1.156 | 3.14 | 0.536 | 4.74 | 27 |
| 12.092 | 1.106 | 3.19 | 0.662 | 4.69 | 28 |
| 11.426 | 1.017 | 3.17 | 0.653 | 4.61 | 29 |
| 14.789 | 1.102 | 3.02 | 0.500 | 4.74 | 30 |
| 13.392 | 1.060 | 3.19 | 0.530 | 4.71 | 31 |
| 13.367 | 1.147 | 3.05 | 0.571 | 4.69 | 32 |
| 13.579 | 1.088 | 3.05 | 0.609 | 4.68 | 33 |
| 12.344 | 1.064 | 2.99 | 0.864 | 4.60 | 34 |
| 13.565 | 1.014 | 3.02 | 0.716 | 4.64 | 35 |

| | | | | | |
|--------|-------|------|-------|------|----|
| 13.565 | 1.064 | 3.09 | 0.627 | 4.67 | 36 |
| 11.483 | 1.118 | 3.06 | 0.800 | 4.57 | 37 |
| 10.676 | 1.138 | 3.06 | 0.826 | 4.51 | 38 |
| 11.911 | 1.156 | 3.14 | 0.631 | 4.65 | 39 |
| 11.919 | 1.296 | 3.16 | 0.523 | 4.73 | 40 |
| 11.819 | 1.071 | 3.22 | 0.620 | 4.63 | 41 |
| 11.681 | 1.152 | 3.29 | 0.530 | 4.71 | 42 |
| 10.525 | 1.158 | 3.38 | 0.587 | 4.69 | 43 |
| 10.868 | 1.121 | 3.43 | 0.570 | 4.74 | 44 |
| 10.304 | 1.106 | 3.54 | 0.545 | 4.76 | 45 |
| 10.560 | 1.129 | 3.43 | 0.632 | 4.74 | 46 |
| 10.769 | 1.120 | 3.34 | 0.651 | 4.69 | 47 |
| 8.287 | 1.156 | 3.64 | 0.621 | 4.69 | 48 |

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96)
 يتضح من الجدول (4) ان جميع قيم معاملات تمييز فقرات مقياس التأليف الذاتي كانت ذات دلالة
 إحصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة
 لكل فقرة من فقرات المقياس أكبر من القيمة التائية الجدولية .

2. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي لفقرات مقياس
 التأليف الذاتي بإيجاد علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، اذ تشير (Anastasi 1976)، الى أن
 الدرجة الكلية للمقياس افضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1976:206)
 لحساب إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس إستخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون،
 حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5)

الجدول (5)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التأليف الذاتي

| تسلسل الفقرات | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرات | قيمة معامل الارتباط |
|---------------|---------------------|---------------|---------------------|
| 1 | 0.489 | 25 | 0.665 |
| 2 | 0.523 | 26 | 0.680 |
| 3 | 0.561 | 27 | 0.676 |
| 4 | 0.493 | 28 | 0.636 |
| 5 | 0.516 | 29 | 0.618 |
| 6 | 0.479 | 30 | 0.657 |
| 7 | 0.534 | 31 | 0.652 |
| 8 | 0.614 | 32 | 0.636 |
| 9 | 0.568 | 33 | 0.654 |
| 10 | 0.598 | 34 | 0.599 |

| | | | |
|-------|----|-------|----|
| 0.629 | 35 | 0.570 | 11 |
| 0.655 | 36 | 0.554 | 12 |
| 0.619 | 37 | 0.661 | 13 |
| 0.595 | 38 | 0.626 | 14 |
| 0.635 | 39 | 0.599 | 15 |
| 0.634 | 40 | 0.535 | 16 |
| 0.612 | 41 | 0.566 | 17 |
| 0.617 | 42 | 0.581 | 18 |
| 0.614 | 43 | 0.540 | 19 |
| 0.562 | 44 | 0.647 | 20 |
| 0.613 | 45 | 0.621 | 21 |
| 0.618 | 46 | 0.582 | 22 |
| 0.637 | 47 | 0.625 | 23 |
| 0.539 | 48 | 0.646 | 24 |

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (5) إن جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) .

3. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :
ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

الجدول (6)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

| أبعاد مقياس التأليف الذاتي | | |
|----------------------------|---------------|---------------|
| قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرات | البعد الأول |
| 0.572 | 1 | البعد المعرفي |
| 0.581 | 2 | |
| 0.643 | 3 | |
| 0.531 | 4 | |
| 0.601 | 5 | |
| 0.574 | 6 | |
| 0.613 | 7 | |
| 0.657 | 8 | |
| 0.636 | 9 | |
| 0.675 | 10 | |
| 0.647 | 11 | |

| | | |
|---------------------|---------------|--------------------------|
| 0.616 | 12 | |
| 0.695 | 13 | |
| 0.640 | 14 | |
| قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرات | البعد الثاني |
| 0.617 | 15 | البعد داخل الفرد نفسه |
| 0.526 | 16 | |
| 0.598 | 17 | |
| 0.615 | 18 | |
| 0.611 | 19 | |
| 0.683 | 20 | |
| 0.660 | 21 | |
| 0.591 | 22 | |
| 0.658 | 23 | |
| 0.671 | 24 | |
| 0.701 | 25 | |
| 0.722 | 26 | |
| 0.705 | 27 | |
| 0.688 | 28 | |
| 0.644 | 29 | |
| 0.665 | 30 | |
| 0.657 | 31 | |
| قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرات | البعد الثالث |
| 0.639 | 32 | بعد العلاقات الشخصية |
| 0.691 | 33 | |
| 0.629 | 34 | |
| 0.653 | 35 | |
| 0.691 | 36 | |
| 0.676 | 37 | |
| 0.661 | 38 | |
| 0.695 | 39 | |

| | |
|-------|----|
| 0.693 | 40 |
| 0.685 | 41 |
| 0.669 | 42 |
| 0.694 | 43 |
| 0.640 | 44 |
| 0.701 | 45 |
| 0.693 | 46 |
| 0.682 | 47 |
| 0.588 | 48 |

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (14) إن قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0,098) وهذا يعني أن الفقرة تقيس الخاصية، أو المفهوم نفسه التي تقيسه الدرجة الكلية .

4. ارتباط مجالات مقياس التأليف الذاتي مع بعضها البعض .

لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينها استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

الجدول (7)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجالات الأخرى لمقياس التأليف الذاتي

| الأبعاد | المعرفي | البعد المعرفي | البعد داخل الفرد نفسه | بعد العلاقات الشخصية | الكلية |
|-----------------------|---------|------------------|--------------------------|-------------------------|--------|
| المعرفي | 1 | 0.897 | 0.952 | 0.921 | |
| البعد داخل الفرد نفسه | | 1 | 0.809 | 0.711 | |
| بعد العلاقات الشخصية | | | 1 | 0.818 | |
| الكلية | | | | | 1 |

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (15) إن جميع قيم معامل ارتباط مجالات المقياس فيما بينها كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098)، مما يعني ذلك إن مجالات المقياس متنسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم .

ثبات المقياس :

يعد ثبات المقياس من الخصائص السيكومترية المهمة في بناء المقاييس النفسية (الكبيسي، 2010: 51) ويعني مدى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص عندما يعاد اختبارهم بنفس الاختبار في وقتين مختلفين (انستازي ، أنا واورينا ، 2015: 113) وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من

خلال تطبيق مقياس التأليف الذاتي على عينة الثبات البالغة (400) طالبة، وبعد تطبيق معادلة الفايرونباخ ظهر أنه ثبات التأليف الذاتي (0.91) وهذه الدرجة مقبولة وعالية جداً وتدل على أن فقرات المقياس متسقة.

- المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي : بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التأليف الذاتي قامت الباحثة باستخراج الخصائص الوصفية له من حيث قيمة الوسط، والوسيط، والمنوال، والانحراف المعياري، والتباين، والإلتواء، والتفلطح، وأقل وأعلى درجة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التأليف الذاتي

| مقياس | البيانات | ت |
|---------|-------------------------|----|
| 400 | حجم العينة | 1 |
| 186.09 | الوسط الحسابي | 2 |
| 1.55 | الخطأ المعياري | 3 |
| 188.50 | الوسيط | 4 |
| 192 | المنوال | 5 |
| 31.125 | الانحراف المعياري | 6 |
| 968.788 | التباين | 7 |
| 9.337 | الخطأ المعياري للمقياس | 8 |
| 0.962 | الإلتواء | 9 |
| 0.122 | الخطأ المعياري للإلتواء | 10 |
| 0.547 | التفلطح | 11 |
| 0.243 | الخطأ المعياري للتفلطح | 12 |
| 192 | المدى | 13 |
| 48 | أصغر درجة | 14 |
| 240 | أعلى درجة | 15 |

مقياس التأليف الذاتي بصيغته النهائية :

بعد أستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التأليف الذاتي تكون بصيغته النهائية من (48) فقرة وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد (البعد المعرفي (14 فقرة)، البعد داخل الفرد نفسه (17 فقرة)، بعد العلاقات الشخصية (17 فقرة)) وبخمس بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي مطلقاً) وبأوزان (1_2_3_4_5)، وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس إلكترونياً بالطلب من ممثلة شعبة كل صف بإرسال رابط المقياس الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي عبر برنامج التليجرام والطلب من الطالبات ملئ المقياس والإجابة على الفقرات لأغراض البحث العلمي . وكان رابط المقياس الإلكتروني بهذه الصيغة

<https://docs.google.com/forms/d/1gMTr4O7AoWGKpU2Bl9wgUOE-pIC11k-KI3Vzcxpu2U/edit?usp=drivesdk>

● **التطبيق النهائي لأداة البحث :** بعد أستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التأليف الذاتي تم تطبيقهما على عينة التطبيق الأساسية البالغة (200) طالبة، وتم جمع المعلومات تمهيداً لتحليلها إحصائياً كما سيوضح في الفصل الرابع .
الوسائل الإحصائية :

أعتمدت الباحثة على وسائل إحصائية عدة في تحليل البيانات المستحصلة من عينة البحث وذلك بإستعمال الحقيبة الإحصائية Spss .

الفصل الرابع

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بمناقشة وتفسير نتائج البحث طبقاً لأهدافه :-

الهدف الاول : التعرف على التأليف الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ولتحقيق هذا الهدف إستعملت الباحثة الإختبار التائي لعينة واحدة فكان المتوسط الحسابي للعينة (158.65)، والانحراف المعياري (29.573)، والمتوسط الفرضي فهو (144)، اما القيمة التائية المحسوبة فقد ظهرت (75.865)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان الطالبات لديهن تأليف ذاتي، والجدول (9) يوضح ذلك.
نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|--------------------|
| التأليف الذاتي | 200 | 158.65 | 29.573 | 144 | 75.865 | 1.96 | دال عند مستوى 0.05 |

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3- 396) تساوي (2,61) وتفسر الباحثة هذه النتيجة:

أن طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالقدرة على التأليف الذاتي وهذا يتفق مع نظرية ماجولدا (Magolda, 2008) أن الافراد يكون لديهم رغبة في بناء أساس داخلي، وتعزيز الثقة في الصوت الداخلي، وهذا يتكون عندما تنشأ هيئة واضحة لطريقة نظرهم للعالم، ويتوصلون الى وضع إطار لعلاقتهم مع الآخرين وتأسيس قيمهم الشخصية (Magolda,2009:10) وهذا يتفق مع جاء في دراسة (Fallar,2014) الذي أجرى دراسته على طلبة الطب وأكتشف قابليتهم على التأليف الذاتي وايضا دراسة (Neumeister,2017) و (Pizzolato,2005) اللتان يتفقان على وجود التأليف الذاتي وتختلف مع دراسة (Alkathiri,2019) التي بينت عدم وجود التأليف الذاتي عند الطلبة .
الهدف الثاني : التعرف على التأليف الذاتي وفقاً للصف الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال
ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي إذ أظهرت النتيجة وجود فروق بين الصفوف الاربعة في التأليف الذاتي لان القيمة الفائية المحسوبة هي (6,527) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.60) عند درجة حرية (3، 196) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية على الاقل بين اثنين من متوسطات درجات الطالبات في التأليف الذاتي، والجدول (10) يوضح هذه النتيجة

الجدول (10) يوضح القيمة الفائية للصفوف الاربعة للتأليف الذاتي

| الدلالة | القيمة الفائية | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | الفروق |
|---------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|
| 0,05 | 6,527 | 5269,267 | 3 | 15807,800 | بين المجموعات |
| | | 807,306 | 196 | 158231,995 | داخل المجموعات |
| | | 6,076,573 | 199 | 795,174039 | الكلية |

ولتحديد مصدر هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنة بين المتوسطات فظهر ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات في (الصف الاول والصف الثاني) ومتوسط درجات الطالبات في (الصف الاول والصف الثالث) ومتوسط درجات الطالبات في (الصف الاول والصف الرابع) ولصالح طالبات الصف الاول ، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطالبات في كل من (الصف الثاني والصف الثالث) و (الصف الثاني والصف الرابع) و (الصف الثالث والصف الرابع) يوضح ذلك

الجدول(11) يوضح الفروق بين المتوسطات حسب المراحل الاربعة

| الدلالة | قيمة شيفيه الحرجة | الفرق بين المتوسطين | المتوسط الحسابي | المقارنة الثنائية | رقم المقارنة |
|----------|-------------------|---------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| دالة | 6,149 | 23,154 | 171,42 | الصف الاول | 1 |
| | | | 148,27 | الصف الثاني | |
| دالة | 1,455 | 13,924 | 171,42 | الصف الاول | 2 |
| | | | 157,5 | الصف الثالث | |
| دالة | 3,087 | 15,709 | 171,42 | الصف الاول | 3 |
| | | | 155,71 | الصف الرابع | |
| غير دالة | 0,617 | 9,321 - | 148,27 | الصف الثاني | 4 |
| | | | 157,5 | الصف الثالث | |
| غير دالة | 0,653 | 7,445 - | 148,27 | الصف الثاني | 5 |
| | | | 155,71 | الصف الرابع | |
| غير دالة | 0,024 | 1,786 | 157,5 | الصف الثالث | 6 |
| | | | 155,71 | الصف الرابع | |

وتفسر الباحثة هذه النتيجة:

أن طالبات قسم رياض الاطفال وبخاصة طالبات الصف الاول يتمتعن بصورة أوضح للتأليف الذاتي بنسبة أعلى من بقية صفوف قسم رياض الاطفال وفق المتوسط الحسابي البالغ (171.42) وهنا يتضح أن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن رغبة في بناء صورة لما يريدون أن يكونوا عليه في المستقبل وبناء روابط اجتماعية تنفعهن لتلبية مصالحهم الشخصية والاجتماعية وهذا يتفق مع دراسة (Pizzolato,2005) التي أشارت الى وجود التأليف الذاتي لدى الطلبة .

الاستنتاجات : بعد تحليل النتائج تستنتج الباحثة ما يلي

1. تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال تأليف ذاتي جيد .
2. تمتلك طالبات قسم رياضتمتلك طالبات المرحلة الاولى تأليف ذاتي اكثر من غيرهن في بقية المراحل الاخرى .

التوصيات: تقدم الباحثة بعض التوصيات وكما يلي

1. توصي الباحثة الجامعات والكليات وبالذات كليات التربية الاساسية بعمل ندوات عن مفهوم التأليف الذاتي لتعريفه لدى الطلبة بهدف مساعدتهم على إكتسابه لدوره المهم في ابراز شخصياتهم وذواتهم في المجتمع .

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي

1. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التأليف الذاتي وجوانب الشخصية الاخرى .
2. إجراء دراسة مقارنة بين متغير التأليف الذاتي ومتغيرات أخرى (الخرائط الذهنية، الإفصاح عن الذات، استكشاف الذات) .

المصادر العربية:

- البدراني، فاطمة محمد صالح (٢٠١٩) : (الابستمولوجيا) نظريات في تنمية الفهم والمعتقدات المعرفية(ط1) ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- التميمي، ندى شوقي حميد (٢٠١٧) : الوعي الجمالي وعلاقته بالمعرفة الاجرائية ونمط التعلم الحسي الادراكي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، (أطروحة دكتوراة) كلية التربية ، جامعة بغداد.
- الختاتنة، سامي محمد (٢٠١٢) : مقدمة في الصحة النفسية، (ط 1)، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- دليل كلية التربية الاساسية (٢٠١٨) .
- عبيدات، ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس (١٩٨٨) : البحث العلمي ، مفهومه - أدواته - أساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠١٣) : المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية ، (ط1) ، عمان ، دار دجلة ناشرون وموزعون .
- عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية . (ط٢) ، بيروت : دار الراتب الجامعية .
- ملح ، سامي محمد (٢٠١٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط١) ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- النبهان ، موسى النبهان (٢٠٠٤) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .

- نذر، ازهار جبار عبدالسادة (٢٠٢١) : التأليف الذاتي وعلاقته بقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل.
المصادر العربية المترجمة الى اللغة الانجليزية

Al-Badrany, Fatima Muhammad Salih (2019): (Epistemology) theories in the development of understanding and cognitive beliefs (I 1), Dar Ghaida Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Tamimi, Nada Shawqi Hamid (2017): Aesthetic awareness and its relationship to procedural knowledge and perceptual learning style among students of fine arts institutes, (PhD thesis), College of Education, University of Baghdad.

Al-Khatatneh, Sami Muhammad (2012): Introduction to Mental Health, (1st Edition), Dar Al-Jamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Guide to the College of Basic Education(2018).

Obeidat, Thouqan Obeidat, Abdul Rahman Adas (1988): Scientific Research, its Concept - Tools - Methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Azzawi, Rahim Younis Crowe (2013): Al-Manhal in Educational Sciences, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, (1st Edition), Amman, Dar Dijla Publishers and Distributor.

Odeh, Ahmed Suleiman (1998): Measurement and evaluation in the teaching process. (I 2), Beirut: University salary house.

Melhem, Sami Muhammad (2012): Measurement and Evaluation in Education and Psychology (1st Edition), Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Nabhan, Musa Al-Nabhan (2004): The basics of measurement in the behavioral sciences, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

Nazir, Azhar Jabbar Abdel-Sada (2021): Self-authorization and its relationship to cognitive perception anxiety among university students, unpublished MA thesis, College of Education, University of Babylon.

المصادر الاجنبية:

_Charmaz, K. (1983). Grounded theory method: An explication and interpretation. In R. Emerson (Ed.), Contemporary field research (p. 109-126) Boston: Little, Brown.

_ King, P. M., & Baxter Magolda, M. B. (2005). A developmental model of intercultural maturity. Journal of College Student Development, 46(6), 571-592.

-_Terrell. L. Strayhorn (2014): Making a Way to Success: Self-Authorship and Academic Achievement of First-Year African American Students at

Historically Black Colleges, Journal of College Student Development, Volume 55, Number 2, March 2014, pp. 151-167 (Article).

_Thyer, B.A. James. D.P & Mariek, K (1983) Phobic anxiety & irrational beliefs systems.

_ Magolda, Baxter. M. B. (2001). Making their own way: Narratives for transforming higher education to promote self-development. Sterling, VA: Stylus.

_Magolda, Baxter. M. B. (2008). Three Elements of Self-Authorship. Journal of College Student Development, 49(4), 269-284.

_Baxter Magolda, M. B. (2009). Authoring your life: Developing an internal voice to navigate life's challenges. Sterling, VA: Stylus.

-_Costello, J. G. (2010). Exploring the connection between same-sex friendships and the development of self-authorship in black undergraduate women: ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.

-_Fallar, R. (2014). Meaning-making among medical students: Development of a quantitative measure of self-authorship

-_Neumeister, J. R. (2007). This new whole: An exploration into the factors of self-authorship in college students (Doctoral dissertation) New York, Ny, Bruner-Mazei, Inc.

_Pizzolato, J. E. (2005). Creating crossroad for self-authorship: Investigating the provocative moment. Journal of College Student Development, 46.(6)

New directions for Teaching and Learning, 2007.(109)

مقياس التأليف الذاتي بصورته النهائية
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
الدراسات العليا/ماجستير
عزيزتي الطالبة...
تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والأساليب التي تستهدف الباحثة عن طريقها التعرف على مواقفكم بشأنها... ونظراً لما نعده فيكم من صدق وموضوعية لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها وذلك بالضغط على البديل المناسب لكم، في كل فقرة من فقرات الاستبيان الإلكتروني مع اختيار المرحلة... علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها وهي فقط لأغراض البحث العلمي، وشكراً لكم.

أرجو من حضراتكم تدوين المعلومات العامة في أدناه:

الصف:

الأول

الثاني

الرابع

الثالث

الباحثة: نور الزهراء موسى مراح

| الفقرات | تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة معتدلة | تنطبق علي بدرجة قليلة | لا تنطبق علي مطلقاً |
|--|---------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|------------------------------|
| 1 | | | | | |
| أقوم بعرض مقترحاتي في المناقشات الصفية. | | | | | |
| 2 | | | | | |
| أميل إلى إيجاد الحلول لكل موقف دون مساعدة أحد. | | | | | |
| 3 | | | | | |
| تدفعني رغبتني الداخلية لأداء ما أكلف به من واجبات في مجال تخصصي. | | | | | |
| 4 | | | | | |
| أنا مقتنعة بتخصصي في رياض الأطفال رغم وجهات النظر المتباينة حوله. | | | | | |
| 5 | | | | | |
| أنا قادرة على حل مشاكلي الدراسية بنفسني. | | | | | |
| 6 | | | | | |
| عندما تواجهني معضلة في حياتي لا أحذب استشارة الآخرين . | | | | | |
| 7 | | | | | |
| أسعى للحصول على آخر المعلومات والمستجدات في مجال تخصصي . | | | | | |
| 8 | | | | | |
| أثق بقدراتي ومهاراتي . | | | | | |
| 9 | | | | | |
| استفيد من الحقائق التي أثبتت علمياً في اتخاذي لقرار ما . | | | | | |
| 10 | | | | | |
| استعرض مهاراتي الفكرية في المناقشات حول المشاكل المطروحة في مجال دراستي. | | | | | |
| 11 | | | | | |
| لدي اعتقاد قوي لما هو صائب وخطأ | | | | | |
| 12 | | | | | |
| أتحمس إلى اكتشاف الافتراضات التي تؤيد وتدعم وجهة نظر محددة . | | | | | |
| 13 | | | | | |
| استطيع أن أضع الافتراضات المناسبة لحل | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|
| | | | | المشكلات التي تواجهني. | |
| | | | | أحاول أن أطلع على كل ما هو جديد لزيادة معرفتي . | 14 |
| | | | | اشعر بالراحة عندما أقوم بمشاركة خبراتي مع زميلاتي في القاعة. | 15 |
| | | | | أسعى لإقناع الأستاذ وزميلاتي داخل القاعة بوجهة نظري . | 16 |
| | | | | أميل إلى وجود الرسوم التوضيحية داخل القاعة . | 17 |
| | | | | استخدم طريقتي الخاصة لفهم المواد الصعبة في دراستي . | 18 |
| | | | | أشعر أنني متميزة على زميلاتي عندما نتناقش بموضوع ما. | 19 |
| | | | | أسعى إلى تحقيق الأهداف التي احدها نفسي . | 20 |
| | | | | أقيم قدراتي الدراسية باستمرار. | 21 |
| | | | | اشعر بأني سأكون معلمة روضة متميزة في عملي مستقبلاً. | 22 |
| | | | | أسعى لتقديم عمل متميز في النشاطات العملية في القسم. | 23 |
| | | | | أعمل على تنظيم الأمور في حياتي الأهم ثم المهم . | 24 |
| | | | | أسعى إلى وضع لمسة خاصة بي بأغلب تفاصيل حياتي. | 25 |
| | | | | أنا فخورة بما حققته في حياتي . | 26 |
| | | | | قدرتي على فهم الأشياء الجديدة في عالمنا تزداد كل يوم . | 27 |
| | | | | استمتع حينما اطرح أفكار جديدة لم يفكر بها احد من قبل. | 28 |
| | | | | اظهر الحكم الجيد في معظم الحالات. | 29 |
| | | | | اعرف نوع الحياة الذي يناسبني . | 30 |
| | | | | لدي القدرة على اتخاذ قراراتي وفقاً لمعتقداتي . | 31 |
| | | | | أقيم علاقاتي مع الآخرين بدقة كبيرة حتى لا يؤثر مستقبلاً على جوانب حياتي. | 32 |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|
| | | | | استمع إلى وجهات نظر الآخرين قبل أن أقدم وجهة نظري . | 33 |
| | | | | أنا حريص علي اخذ الموافقة من الأسرة في الأمور التي أريد القيام بها . | 34 |
| | | | | لدي رغبة أن أبدو جيداً في عيون الآخرين. | 35 |
| | | | | لدي القابلية على تقييم أفكارى وأفكار الآخرين . | 36 |
| | | | | اتخذ القرارات التي تهدف إلى تحقيق المنفعة المتبادلة دون الأضرار بمصالحى وقيمي بشكل عام . | 37 |
| | | | | أكون علاقتي مع الآخرين على أساس معتقداتي الشخصية. | 38 |
| | | | | أطور مهاراتي الحياتية بشكل فردي دون مساعدة الآخرين . | 39 |
| | | | | أنا قادرة على الانسجام مع الآخرين. | 40 |
| | | | | أنا مؤمنة بأن لكل واحد منا قيمه الخاصة. | 41 |
| | | | | ليس بالضرورة أن ما يراه الآخرون من تقاليد صحيحة أن يكون كذلك بالنسبة لي. | 42 |
| | | | | علاقتي مع زميلاتي في المرحلة جيدة. | 43 |
| | | | | علاقتي بأفراد عائلتي تقوم على الحب والاحترام. | 44 |
| | | | | احترم الآخرين بغض النظر عن أعمارهم. | 45 |
| | | | | أتعاطف مع المشاعر التي يظهرها الآخريين من حولي. | 46 |
| | | | | أسعى للحفاظ على علاقة احترام ومودة مع أساتذتي في القسم . | 47 |
| | | | | احكم على أفكار الآخرين من تصرفاتهم . | 48 |

Self-composition of kindergarten students (construction and application)

Noor Alzahraa Musa Mararh

Noor1996228@gmail.com

Yasmine Taha Ibrahim

yasmeenalazawi@yahoo.com

Abstract:

The current research aims to identify:

1. Self-composition of the kindergarten students
2. Recognizing the differences in self-authoring according to the study ROWS (first, second, third, fourth).

To Achieve The Objectives Of The Current Research, The Researcher Chose The Research Community From The Students Of The Kindergarten Department _ College Of Basic Education / Al-Mustansiriya University. The Subjective, Whose Number Of Paragraphs Amounted To (48) Items, And After Extracting The Psychometric Characteristics Of Validity And Reliability Using Statistical Methods (Arithmetic Mean, And Standard Deviation, And T-test For One Sample, And T-test For Two Independent Samples, And Pearson Correlation Coefficient, And Cronbach's Alpha Coefficient, And One-Way Analysis Of Variance, And Scheffe Equation For Dimensional Comparisons) , The Final Formula For The Two Scales Was Produced And Applied To The Basic Sample. After processing The Data Statistically, The Researcher Reached The Following:

1. Kindergarten students have good self-writing.
2. Female students of the first stage have more self-composition than others in the other stages.

Based on the findings, the researcher made some recommendations and suggestions related to the research variable.